



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام

٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧

يُعدّ اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام الفرصة المناسبة لرفع راية الدعوة إلى الاستعانة بالرياضة من أجل تحقيق التنمية ونشر السلام.

وتندرج الرياضة في عداد عوامل الوحدة بين البشر كافة، إذ يهواها الناس، رجالاً ونساءً، في جميع أرجاء العالم. وهي عامل من عوامل السلامة البدنية والتمكين الاجتماعي، وعامل من عوامل المساواة، ولا سيّما المساواة بين الجنسين. وهي وسيلة من وسائل الإدماج الاجتماعي، ولا سيّما للفئات الأشد حرماناً. وتُعدّ الرياضة أكثر الوسائل قوة وفعالية في مجال العمل على تعزيز ونشر القيم الإنسانية المشتركة المتمثلة، على سبيل المثال لا الحصر، في التضامن والمسؤولية والاحترام والأمانة والعمل الجماعي والمساواة والهمة والعزة والألفة. وتتيح الرياضة إدماج الجميع في المجتمع، ومنهم اللاجئون والمهاجرون، وكذلك مكافحة الصور النمطية، وإرساء أسس السلام وتوطيدها من أجل بناء مجتمعات سليمة.

ويجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا من أجل دعم الرياضة وإتاحتها للجميع، لكيلا يتخلف أحد عن ركب الرياضة في ظل المساعي العالمية الرامية إلى المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهذا هو الحافز الذي حفز اليونسكو إلى وضع الميثاق الدولي المنقح للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة، سعياً إلى ضمان تمتع الناس كافة، رجالاً ونساءً، بحقهم الأساسي في ممارسة الرياضة بدون أي تمييز بينهم. ويلهم هذا الحافز أيضاً المتطوعين المتفانين في الدعوة إلى الاستعانة بالرياضة من أجل تحقيق التنمية ونشر السلام في جميع أرجاء العالم، وهم الذين نثني على عملهم ونشير إليه بالبنان في هذا اليوم.

ويتسبب الخمول البدني في ٣,٢ مليون وفاة سنوياً وفقاً للتقديرات. وهذا ما دفع اليونسكو إلى توحيد القوى مع منظمة الصحة العالمية من أجل مكافحة أنماط الحياة الخاملة عن طريق العمل أولاً على توفير التربية البدنية الجيدة والشاملة للجميع في المؤسسات التعليمية. ويتطلب هذا الأمر من كافة الأطراف الفاعلة تأكيد الالتزام بالعمل من أجل ذلك وزيادة الموارد المخصصة لهذا الغرض - لضمان

تعاون السلطات المختصة بوضع السياسات العامة، ولا سيّما في ميادين الصحة والتعليم والتخطيط العمراني والبنية التحتية والمواصلات، مع القطاع الخاص بشأن إعداد التشريعات والنظم والخطط الوطنية الخاصة بالرياضة. وهذا هو هدف المؤتمر الدولي السادس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، الذي تتولى اليونسكو، بالشراكة مع الاتحاد الروسي، الإعداد لعقده في مدينة قازان في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٧. فلا بدّ لنا من الحث على اتخاذ التدابير الفعلية اللازمة في كل الميادين التي تتطلب ذلك. ويجب علينا جميعاً أن نسعى إلى تحويل مفهوم "الرياضة للجميع" إلى حقيقة واقعة، إذ بات هذا الأمر الآن أكثر أهمية ممّا كان عليه في أي وقت مضى.

إيرينا بوكوفا